

# مفهوم إعداد وتربية البديل في وصايا الامام علي لابنه الامام الحسن عليهما السلام (دراسة في نهج البلاغة)

أ.م.د. حميد سراج جابر  
كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة البصرة

من المعلوم ان طبيعة تعامل الامام علي عليه السلام مع ابنه الامام الحسن عليه السلام قائمة اساسا على ما يفهمانه وليس على ما يفهمه الناس بيد ان هذا الامر لم يمنع الامام علي عليه السلام في وصاياه لابنه ان يجعله الاداة والمرأة العاكسة لما كان يريد اهل البيت من المسلمين فأن تلك الوصايا وجهت الى الرعية في المقام الاول ولكن عن طريق اب مثالي لابن مثالي ثم للناس الذين ينبغي ان يبحثوا عن المثالية.

ما درسناه في هذه الوصايا الواردة في نهج البلاغة هي المقاصد الخاصة بتربية البديل الناجح والناجح في القيادة على مختلف المستويات السياسية والادارية وحتى الاجتماعية ، اذ ان ما طرح في النهج من وصايا للامام الحسن من ابيه عليهما السلام هو دستور تربوي متكامل في اعداد القيادات ، وابرز ملامحه ما يخص ترسيخ المفاهيم وبيان مدلولاتها لان الامام علي عليه السلام اراد ان يعالج واقع مجتمع في طبيعة رؤيته للمفاهيم والذي اثر على صورة المتصدي لذا وضحاها للعامة من خلال الامام الحسن عليه السلام.

الموضوع الاخر في بناء البديل فيما طرح بالوصية للامام الحسن عليه السلام هو ادراك بعد النظر وهو ما ينقص معظم القيادات على مر العصور فيما مثل ائمة اهل البيت عليهم السلام المثال الابرز في هذا الاطار.

ايضا" طرحت الوصايا موضوع المبدئية في التعامل والتي هي شرط وضابطة في ممارسة القائد للقيادة باصنافها كافة ، كما كان التشخيص القائم على التصنيفات العادلة هو الموضوع الاخر الذي حددته الوصايا وقد تضمن محاور عدة معظمها ما يقع ضمن السياق الاجتماعي الذي تداخل فيه السياسي بجزء منه.

## ١ - ترسيخ المفاهيم وبيان مدلولاتها

لم يترك الامام علي عليه السلام مرحلة من مراحل التربية اوخطوة من خطواتها الا واصلها الى الناس بهدف تربية القيادة وذلك بوساطة وصاياه تالي ابنه الامام الحسن عليه السلام ، ومن ذلك ايضا

المفاهيم وبيان المشكل منها طالما ان الفهم السائد لا يتناغم مع طبيعة القيادة البديلة التي يريدها الامام عليه السلام في كل زمان.

ومن هنا نجد ان الامام عليه السلام حرص على بيان مفهوم التعقل وما يرادفه في وصيته للحسن عليه السلام باعتباره الاداة العاكسة والمصدق الابرز للقيادة البديلة ، اذ بين الامام عليه السلام الخطأ الشائع في التعامل مع مفهومي الغنى والفقر وعلاقتهما بالتعقل ، فقد قال الامام علي عليه السلام في الوصية ((أن أغنى الغنى العقل، واكبر الفقر الحمق))<sup>(١)</sup> وقد قارن الامام عليه السلام هنا بين المال والعقل بحسب فلسفة تقوم على جملة نقاط<sup>(٢)</sup>:-

١. ما يمثله المال من مغنم ومطمع كبير وما له من دور يضعه في المقدمة عند معظم الناس.
  ٢. التناقض والتضاد المكشوف بين العقل والمال لكون الأول يمثل المنهج القويم فيما يمثل المال في معظم حالاته الهوى والنفس الأمارة بالسوء.
  ٣. إن العقل يمثل أرقى ما يطمح إليه الإنسان فيما يمثل المال أدنى ما ينزل إليه.
- ومنطق الامام عليه السلام هذا فيه تعبير حي عن مدى تفاعل وتناغم شخصية الامام الحسن عليه السلام مع شخصية ابيه عليه السلام وهو امر لا يختلف فيه اثنين الا ان طبيعة طرح الامام علي عليه السلام متناسبة مع عقول الناس في مختلف العصور ، وفي الوقت نفسه فهي دالة على إمامة الامام الحسن عليه السلام.

## ٢- بعد النظر وتنوع الهدف

من الامور الاخرى البنائية التي اراد الامام علي عليه السلام ان يربي فيها البديل وهو الامام الحسن عليه السلام ومنه الى عامة الناس هو موضوع ومفهوم بعد المدى في التعامل مع الاحداث ومع مقتضيات الحياة اذ ان الامام علي عليه السلام اشار الى ذلك في معرض وصيته له عليه السلام عن مقاومة ورفض وابعاد الاثراء عن القائد بالدرجة الاساس وعن الاخرين ممن يقربوا له او من الرعية، وذلك حينما قال ((ولا تكن خازنا لغيرك))<sup>(٣)</sup>. وهذا ما يتناغم مع النفس القرأني في قوله تعالى ((والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم))<sup>(٤)</sup>.

وبذلك فان الإمام علي عليه السلام قد نهى عن أكتناز الأموال المادية والعينية<sup>(٥)</sup>، لأنه اراد

من هذه الوصية:<sup>٦</sup>

- ١- بعد اخلاقي يتعلق بالتكافل الاجتماعي وتوزيع الثروات بشكل عادل.
- ٢- بعد مستقبلي يتعلق بتوريث هذه الاموال للغير على الرغم من الحرمان منها.
- ٣- بعد اداري باعتبار ان الامام الحسن عليه السلام كان يمثل قيادة وان كان في زمن ابيه عليه السلام فضلاً عن الجانب المستقبلي.

٤- بعد تعليمي لكون كلام الامام عليه السلام شمولي لا يتعلق بعصر وانما هو موجه من خلال الامام الحسن عليه السلام الى الناس.

وهناك اطار معنوي تربوي في هذه الوصية يتمحور في جملة محاور فيما يخص تربية الابديل وهي:

أ- محور يخص طبيعة تعامل القائد والراعي بكل مستوياته مع اموال الرعية التي في عهده ، وكأنه يريد الاشارة للامام الحسن عليه السلام بضرورة الانفاق على الرعية وعدم تكديس الاموال والميزانيات ان صح التعبير.

ب- محور شخصي يتعلق بالنظام الاسري وبنفس موضوع الانفاق الذي ذكرناه وكذلك اكتناز الاموال واثارها على الاسرة في طرق التعاطي معها اما بالاتكال وترك العمل او باستخدامها في غير اماكنها الصحيحة.

ت- محور متعلق بحفاظ الراعي او البديل على اموال تعب فيها الناس بوضعها في محلها ومكانها المناسب بحسب مقتضيات العدالة لان البعض يفهم ذلك بحفظها واكتنازها بأماكن خاصة.

### ٣- مبادئ التعامل

اكد الامام علي عليه السلام على جانب اخر في تربية البديل وهو ان تكون المبدأية في التعامل هي اساس القيادة وان لا يؤطر التعامل بما يطرأ من مفاهيم مستحدثة قد لا تتلائم مع ما يريده الامام عليه السلام .

وربما ليس من المبالغة القول بأن الجانب المعنوي الذي اتخذه الامام علي عليه السلام بتتقيف المجتمع نحو صورة ادارية مثالية يمكن ان يعد دستور ينطلق منه العمل الاداري، فعندما نقول ببناء اداري متكامل فأنا نعني جمع الجوانب المادية مع المعنوية والاخلاقية لان الامام عليه السلام اراد ان يبني الشخصية اولاً وهي مادة الادارة فهو عليه السلام يحدد في وصيته إلى ابنيه الحسن والحسين  $\Delta$  الاطر الاخلاقية والقانونية للتعامل مع الناس وحكمهم بالحق<sup>٧</sup> اذ يقول عليه السلام ((قولا بالحق، واعملا للأجر، وكونا للظالم خصماً، وللمظلوم عوناً))<sup>(٨)</sup>

وتقوم هذه الوصية على ما يأتي<sup>٩</sup>:

١- ان يكون الحاكم او المتولي على الناس صادقاً معهم ومع نفسه لا ان يسير بلغة السياسة التي ترى ان الهدف هو المصلحة.

٢- ان يعمل الحاكم لخدم غيره وليكسب رضا خالقه ورضا الناس لا ان يعمل لرضا حاشيته وللاجر الدنيوي واستحصال اكبر قدر من المكاسب.

٣- ان يكون شجاعاً في رد الظلم عن الناس ولا يخشى في الله لومة لائم، وان يكون خصم لمن يعيب بمقدرات البلد وبارواح وممتلكات الافراد.

٤- قصد الامام عليه السلام من توصية ابنائه اعدادهم للقيادة والفت نظر الناس الى ذلك، وايضاً ارسال رساله من خلالهم الى المجتمعات لا سيما اذا ما علمنا ان الامامين الحسن والحسين عليهما السلام قد مثلوا الرسول ﷺ والامام علي عليه السلام.

وهذه الوصية المشتركة ربما تفسر لنا سر اتخاذ الامام الحسن عليه السلام لمواقف تختلف عن مواقف الامام الحسين عليه السلام في مدة امامته اذ ان كلام الامام علي عليه السلام اكد على المفاهيم ومدلولاتها وليس على حالة واحدة اي انه اراد الاشارة الى الظلم في كل عصر وتربية البديل الذي يقف بوجهه بحسب طبيعة الظرف ولغة العصر وهو ما يفسر لنا ان الحق كان في زمن الامام الحسن لا يظهر الى بطبيعة موقفه عليه السلام بالصلح كما ان الحق في زمن الامام الحسين عليه السلام لا يتصدر ويظهر للناس الا بالمواجهة والشهادة ، والحل ينطبق على اسلوب محاربة الظلم وكيف تصدى له سيدي شباب اهل الجنة ، وهي رسالة لكل القيادات التي اراد الامام علي عليه السلام ان يربيها من خلال وصاياه لابنائهم عليهم السلام.

#### ٥- التشخيص القائم على التصنيفات العادلة

##### أ- عدالة الاختيار

الاختيار مفهوم حرص الامام علي عليه السلام ان يكون حاضراً بمعناه المتوازن في ذهنية البديل لان مشكلات القيادة في اغلب الاحيان تنشئ من سلوكيات المختارين وعلى الصعيد كافة ولا سيما الصعيد السياسي ، اذ ان الامام عليه السلام اوصى ابنه الامام الحسن وصية عن طبيعة المستشار وان كان البعض قد يفهم انها وصية اجتماعية الا ان القرائن تعكس غير ذلك ، وقد اوصاه عليهما السلام قائلاً "(واياك ومشاورة النساء فان رأيهن إلى أفن، وعزمهن إلى وهن)"<sup>(١٠)</sup> والأفن هنا هو النقص، والوهن هو الضعف<sup>(١١)</sup>.

والنتيجة من هذا المعنى هي أنه عليه السلام قد أشار إلى النقص الحاصل في رأي النساء، ومن ثم فهو لا ينصح بأن يؤخذ بالرأي الناقص طالما أمكن أيجاد آراء كاملة نسبياً، ولكن هناك أمور لاقتة للنظر في هذا الخطاب يمكن أن ندرجها بما يلي:-<sup>١٢</sup>

١- أن الأمام عليه السلام لم يقطع بفشل رأي المرأة أو عدم صوابه، وإنما أشار إلى نقصه وهو معنى كلمة أفن.

٢- يدل سياق الكلام على أن الأمام علي عليه السلام قصد المشاورة في أمور الدولة بشكل أساس، وهو أشبه ما يكون بوصية عامة لم يكن الأمام الحسن عليه السلام هو المعني بها، وإنما كل المتصددين لموقع القيادة، ولعل قوله عليه السلام (فإن عزمهن إلى وهن) هو خير دليل على ذلك لاسيما إذا ما علمنا أن هناك ترابطاً وثيقاً بين الرأي وبين العزم في تطبيقه، وقد وصف الأمام عليه السلام هذا العزم بالضعف.

٣- لم يشر الأمام عليه السلام إلى النساء بصفتهن المعروفة، وإنما أراد الإشارة إلى أمر نسبي في مسألة مهمة هي مسألة إبدال المواقع مع الرجال، وإنشاء مجلس شورى نسوي على غرار مجلس شورى الرجال المعروف في الإسلام، فرأي النساء هو رأي ناقص نسبياً وليس بشكل مطلق.

وحتى تتوضح الصورة بشكل جلي يجب أن ندرس الأسباب الموجبة لهذا الطرح والتي يمكن تقسيمها على النحو التالي: -١٣

١- لقد أخذ الأمام عليه السلام العاطفة الجياشة لدى المرأة بعين الاعتبار، والتي تؤثر بالتأكيد على رأيها، إذ ربما تزداد فيه صفة الانحياز بتأثير هذه العاطفة مما يعود سلباً على مضمون الرأي.

٢- قلة احتكاك المرأة في ميادين الحياة، وانشغالها بأسرتها وتنفيذ الواجبات التي تقع على عاتقها مع الزوج والأبناء، أدى إلى قلة اكتسابها الخبرات كما أشرنا فيما سبق إلا ما يتعلق منها بمجال اختصاصها.

٣- ربما يكون منظار المرأة للأحداث خاصاً يتناسب مع تركيبها الجسمية، والتي قد لا تجعل لبعض الآراء حيزاً في تفكيرها على الرغم من كونها حلاً ناجعاً، ومن هذه الآراء رأي المواجهة المباشرة مثلاً.

وقد اراد الامام عليه السلام من خلال الامام الحسن الاشارة الى مضامين تربوية في القيادة البديلة تقوم على اساس:

١- الاستفادة من التجربة في التعامل مع المستشارين في الاطار السياسي وكذلك في الاطر الاخر.

٢- اراد الاشارة الى صور مستقبلية عن القيادات التي لا تنتمي الى نفس هذا النوع من الاعداد واثار ذلك.

٣- التأكيد على ان هناك مجلس فعلا" ونقصد في الاطار الاستشاري للقيادات ولكن وفق ضوابط.

ب-تقنين الاحكام وابعادها عن التأثيرات

التقنين الذي نقصده في هذا الاطار يتعلق ايضا" بوصية تكاد تكون مكملة للوصية السابقة لذلك فهي تخص المرأة ايضا" اذ قال عليه السلام في وصيته لأبنة الامام الحسن (ولا تطمعها في أن تشفع لغيرها)<sup>(١٤)</sup> أي أن تصبح شفيعة لغيرها<sup>(١٥)</sup> وهذا جانب سلبي الهدف منه درء عدة مساوي:-<sup>١٦</sup>

- ١- تدخل النساء التدخل المذموم وهو ما يخرج عن التصنيف العقلي والشرعي.
- ٢- ربما تكون هذه الإشارة واردة بخصوص تشفع النساء في حكم أو أحكام معينة وهذا ما لا يقبل، لاسيما وأنه يعارض رأي الإسلام في ذلك.
- ٣- تشجيع النساء على الخطأ والاستغلال والطمع فيما ليس لها، ومما يؤيد ذلك هو قول الأمام عليه السلام في مناسبة أخرى (ولا تطيعوهن في المعروف حتى لا يطمعن في المنكر)<sup>(١٧)</sup> وهو بيان لطبيعة المرأة وعاطفتها القوية<sup>(١٨)</sup>.

### ج- بناء الاساس التربوي ورعايته

لا يقتصر موضوع بناء البديل على المفاهيم السياسية والادارية وانما نجد الاساس الاسري متداخل فيها بكل الصور التي درسناها وتحقيق وبناء الاساس التربوي هدف وضابطة في بناء البديل القيادي ، وحتى في داخل الكيان الخاص لذا اشار الامام علي عليه السلام في وصيته لأبنه الأمام الحسن عليه السلام الى ذلك اذ أن هذه الوصية ليست مقتصرة على الأمام الحسن عليه السلام، وانما هي وصية عامة لكل المسلمين كما أسلفنا، فهو يقول عن هذا الموضوع (واكف عليهن من أبصارهن بحجابك إياهن، فأن شدة الحجاب أبقى عليهن، وليس خروجهن بأشد من إدخالك من لا يوثق به عليهن، وأن استطعت أن لا يعرفن غيرك فافعل، ولا تملك المرأة من أمرها ما جاوز نفسها، فأن المرأة ريحانة وليست بقهرمانة)<sup>(١٩)</sup>.

وعلى العموم فقد شملت هذه الوصية الكثير من الأحكام الشرعية التي تخص المرأة<sup>(٢٠)</sup> إذ سلسل الأمام عليه السلام هذه الأحكام بشكل مرحلي متتابع بهدف الشمولية، وهذا التسلسل على النحو التالي:-

٢١

- ١- ضرورة فرض الحجاب على النساء بكل أشكاله سواء المظهري أو الذي يستدعي الاستقرار في البيوت، تطبيقاً لقوله تعالى (وقرن في بيوتكن)<sup>(٢١)</sup> وذلك لضمان المحافظة عليهن.
- ٢- التأكيد والحرص على تجنب إدخال الأجنبي على النساء، إذ أن إدخالهم لا يقل عن هتك حجابهن بالخروج.
- ٣- الوصية بعدم اختلاط النساء بالرجال أو التأكيد على تجنب ذلك، حتى وأن استدعى الأمر أن لا تعرف المرأة سوى زوجها.
- ٤- التعامل مع المرأة بقدر استطاعتها لا أن يفرض عليها ما لا طاقة لها به، فهي ليست قهرمانة، أي لا يمكنها التصرف في الأمور، والحكم فيها<sup>(٢٢)</sup>.

الجانب الاخر بهذا الاطار الاسري هو ما يخص وصيته عليه السلام لأبنة الإمام الحسن عليه السلام (إياك والتغايير في غير موضع غيره، فأن ذلك يدعو الصحيحة إلى السقم والبريئة إلى الريب)<sup>(٢٤)</sup>.  
اذ أن هذا النوع يجعل المرأة الصالحة امرأة طالحة<sup>(٢٥)</sup> أو على أقل تقدير يزرع الشك الذي يعد بنفسه آفة كبيرة يصعب القضاء عليها إلا بعد دفع الثمن غالباً.<sup>٢٦</sup>

## الهوامش

١. نهج البلاغة ص ٣٦٠ ، وينظر ، الراوندي ، منهاج البراعة ٣٨٢/٢ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة ١٥٧/١٨ ، البحراني ، شرح نهج البلاغة الكبير ٣٦٣/٥ ، الخوئي ، منهاج البراعة ٧٢/٢١ ، الموسوي ، شرح نهج البلاغة ، ٣٢٥/٥ .
٢. د.حميد سراج ، الجودة وفلسفة اتقان العمل في فكر الامام علي عليه السلام ص ١٣ .
٣. نهج البلاغة، ص ٥٠٣ .
٤. التوبة، آية ٣٤ .
٥. ينظر الموسوي، شرح نهج البلاغة ٢٣٢ .
٦. د.حميد سراج ، الجودة وفلسفة اتقان العمل في فكر الامام علي عليه السلام ص ٤٩ .
٧. د.حميد سراج ، الجودة وفلسفة اتقان العمل في فكر الامام علي عليه السلام ص ٥٦ .
٨. نهج البلاغة، ص ٥٣٨؛ وينظر الموسوي، شرح نهج البلاغة، ص ٣٠٩ .
٩. د.حميد سراج ، الجودة وفلسفة اتقان العمل في فكر الامام علي عليه السلام ص ٥٦-٥٧ .
١٠. نهج البلاغة، ص ٤٠٥ .
١١. ينظر بيهقي خراساني، معارج نهج البلاغة ٣٧٧/١ ، الراوندي، منهاج البراعة ١١٥/٣ ، كيزري بيهقي، حدائق الحقائق ٤٦٩/٢ ، ابن ابي الحديد ١٢٣/١٦ ، السرخسي، أعلام نهج البلاغة ٢٥٢/١ ، البحراني، شرح نهج البلاغة ٥١٩/١ ، الخوئي، منهاج البراعة ٤١/٢٠ ، الحسيني شيرازي، توضيح نهج البلاغة ٨١/٤ ، التستري، بهج الصباغة ٢٥٢/٨ ، ابو الفضل ابراهيم، شرح نهج البلاغة ٢٠١/٢ .
١٢. د.حميد سراج ، الجودة وفلسفة اتقان العمل في فكر الامام علي عليه السلام ص ٨٠-٨١ .
١٣. د.حميد سراج ، الجودة وفلسفة اتقان العمل في فكر الامام علي عليه السلام ص ٨١-٨٢ .
١٤. نهج البلاغة، ص ٤٠٥ .
١٥. الراوندي، منهاج البراعة ١١٥/٣ ، ابن ابي الحديد ١٢٦/١٦ ، البحراني، شرح نهج البلاغة ٥١٩/١ ، محمد عبد، نهج البلاغة ١٢٨/٣ ، الخوئي، منهاج البراعة ٤١/٢٠ ، الحسيني شيرازي، توضيح نهج البلاغة ٨٢/٤ ، التستري، بهج الصباغة ٤٦٤/٨ ، محمد جواد مغنية، في ظلال نهج البلاغة ٥٣١/٣ .
١٦. د.حميد سراج ، الجودة وفلسفة اتقان العمل في فكر الامام علي عليه السلام ص ٨٣ .
١٧. نهج البلاغة، ص ١٠٦ .

١٨. ابن ابي الحديد ٢١٤/٦، البحراني، شرح نهج البلاغة ٢٢٤/٢، انصاريان، شرح نهج البلاغة ٢٢١/١، الخوئي، منهاج البراعة ٣٠٦/٥، الحسيني الشيرازي، توضيح نهج البلاغة ٣٠٤/١، ابو الفضل ابراهيم، شرح نهج البلاغة ١٤٨/١.
١٩. نهج البلاغة ص ٤٠٥.
٢٠. الراوندي، منهاج البراعة ١١٥/٣؛ ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة ١٢٤/١٦؛ البحراني، شرح نهج البلاغة ٥١٩/١؛ الخوئي، منهاج البراعة ٤١/٢٠؛ الحسيني الشيرازي، توضيح نهج البلاغة ٨١/٤؛ ابو الفضل ابراهيم، شرح نهج البلاغة ٢٠١/٢؛ محمد جواد مغنية، في ظلال نهج البلاغة ٥٣١/٣.
٢١. د. حميد سراج، الجودة وفلسفة اتقان العمل في فكر الامام علي عليه السلام ص ١٠٦.
٢٢. الأحزاب/ آية ٣٣.
٢٣. الراوندي، منهاج البراعة ١١٥/٣؛ ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة ١٢٦/١٦؛ البحراني، شرح نهج البلاغة ٥١٩/١؛ التستري، بهج الصباغة ٤٦٤/٨؛ محمد الدشتي، المعجم المفهرس لنهج البلاغة ص ١٢٩.
٢٤. الأمام علي عليه السلام، نهج البلاغة ص ٤٠٥.
٢٥. ينظر الراوندي، منهاج البراعة ١١٥/٣، ابن ابي الحديد ١٢٧/١٦، الخوئي، منهاج البراعة ٤١/٢٠، الحسيني شيرازي، توضيح نهج البلاغة ٨٢/٤، محمد جواد مغنية، في ظلال نهج البلاغة ٥٣١/٣.
٢٦. د. حميد سراج، الجودة وفلسفة اتقان العمل في فكر الامام علي عليه السلام ص ٧٩.

## المصادر والمراجع

### القران الكريم

\* ابراهيم ، ابو الفضل

- شرح نهج البلاغة ، بيروت ، ١٤١٦هـ .

\* بيهقي خراساني ، ظهير الدين ابي الحسن علي ت ٥٦٥هـ - ١١٧٠م

- معارج نهج البلاغة ، ط١، طهران ، ١٤٠٩هـ .

\* التستري ، الشيخ محمد علي

- بهج الصباغة في شرح نهج البلاغة ، دار أمير كبير للنشر ، طهران ، ١٣٧٦هـ.

\* حبيب الله الخوئي ،الميرزا الهاشمي

- منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ، تحقيق علي عاشور ، بيروت-٢٠٠٨.

\* ابن أبي الحديد ، عز الدين عبد الحميد بن هبة الله المعتزلي ت ٦٥٦هـ - ١٢٥٨م

- شرح نهج البلاغة ، تحقيق محمد ابراهيم ، بغداد-٢٠٠٩.

الحسيني الشيرازي

- توضيح نهج البلاغة ، دار العلوم ، بيروت-٢٠٠٨ .

\* الراوندي ، قطب الدين ابي الحسن سعيد بن هبة الله ت ٥٧٣هـ - ١١٧٧م

- منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ، قم ، ١٤٠٦هـ .

سراج ، حميد  
الجودة وفلسفة اتقان العمل في فكر الامام علي عليه السلام (دراسة في نهج البلاغة) دار تموز ، دمشق ،  
٢٠١٢.

- \*السرخسي ، المحقق علي بن ناصر ت القرن السابع الهجري – القرن الثالث عشر الميلادي  
– أعلام نهج البلاغة ، مؤسسة الطبع والنشر ، طهران ، ١٣٦٦هـ .  
\*عبده ، محمد  
– نهج البلاغة ، القاهرة ، د.ت.  
\*علي عليه السلام ، الامام ت ٤٠هـ – ٦٦٠م  
– نهج البلاغة ، ضبط صبحي الصالح ، بيروت ، ١٩٦٧ .  
\*كيزري بيهقي ، الشيخ ابي محمد بن الحسين ت القرن السادس الهجري – القرن الثاني عشر الميلادي  
– حدائق الحقائق في شرح نهج البلاغة ، مؤسسة نهج البلاغة ، قم ، ١٣٧٥هـ .  
\*مغنية ، محمد جواد  
– في ظلال نهج البلاغة ، قم – ١٤٢٨ .  
\*الموسوي ، السيد عباس علي  
– نهج البلاغة ، دار الرسول صلى الله عليه واله ، بيروت ، ٢٠٠٨ .